بسم الله الرحمن الرحيم

العمقيون زهط من ولد أحمد بن عبدالله المِسْوَر

الحمد لله فالق النوى ، خالق الناس من ذكر وأنثى ،والصلاة والسلام، على أشرف السفراء المقربين ،ومقدام الأنبياء والمرسلين، سيدنا وقرة أعيننا ، وحبيب قلوبنا ، وشفيع ذنوبنا ، محمد الهادي الأمين .

العمقيون هم أولاد علي العمقي بن محمد الأصغر بن أحمد المِسْوَر ,وتعرف أعقاب أحمد المِسْوَر أو الأحمدي : بالأحمديون وقال بعضهم الأحمد يين.

قال الأعرجي في المناهل : وآل أحمد المِسْوَر بن عبدالله ذوو عدد ورئاسة في جلد وكياسة وسيادة وسياسة ، وعقبه أنتشر في ثلاثة رجال , وهم محمد الأصغر ، وصالح ، وداود.

أما محمد الأصغر الذي من عقبه العموق أو العمقيون ، فأمه فاطمة بنت محمد بن إبراهيم بن طباطبا ، له من الأولاد المعقبين ثلاثة هم: جعفر المترف المعروف بالكشيش , ويحيى السراج ، وعلي العمقي وقال بعض النسابين الغمقي ، والصحيح ماأثبتناه.

أما علي العمقي بن محمد الأصغر بن أحمد المِسْوَر ، وهو منسوب إلى العمق بفتح العين المهملة وسكون الميم وقاف في أخره ، يقال لهم العموق والعمقيون والعمقيين ، وهم كثيرون في الحجاز والعراق، قال شيخ الشرف : فيهم أمراء .

وعقبه منتشر من رجلين ، وهما :الحسن ، ومحمد العالم , وسماه الطقطقي والأعرجي وابن عنبه أحمد.

قال المروزي في الفخري : وعلي العمقي وهو أكثرهم عقباً بالحجاز ، وعقبه من رجلين ، محمد العمقي (العالم) أمه حسينية ، والحسن مقل وأمه حسينية
قال الأعرجي : فأما إسحاق المطرفي بن علي العمقي ، وبنوه بطن من بني الحسن الزكي ، يقال لهم : المطرفي , مسلم بن إسحاق ، يقال له : ابن المعلمية ، أولد من رجلين : إسحاق ، وجعفر.

قلت : إسحاق المطرفي عند أكثر النسابين بن الحسن بن علي العمقي.
وقال العمري في المجدي : بنو المطرفي الذين منهم مسلم بن السلمية بن إسحاق المطرفي ، مولده بالفرع ابن الحسن بن علي العمقي بن محمد بن أحمد المِسْوَر .

قال الأعرجي في المناهل : والعمقيون كثيرون ، وقد فصلناهم في الأساس.
قال الشريف الكتبي في المنتقى :وأما محمد العالم بن علي الغمقي (العمقي) ، أمه حسينية أيضاً ،وهو الأكثر عقباً في الحجاز ، فأعقب عبدالله وحده , وله من المعقبين أربعة عشر رجلاً أعقبوا وذيلوا ، وهم : القاسم ، زيد ،عمر ، عمير , عباس ، إدريس ، موهوب ، جعفر ، عليان ، عياش ، علي ، مزين ، يقال : مرير ومرير بكسر الراء ، يحيى ، ميمون .

وقال أيضاً فأما القاسم بن عبدالله الأمير بن محمد العالم بن علي العمقي بن محمد بن احمد المِسْوَر , فمن أولاده : نسابة أصفهان السيد أبو محمد يوسف بن القاسم بن عبد الأمير بن محمد العالم؛

وأخوه موسى بن القاسم بن عبدالله بن محمد بن علي العمقي , وأمه حسينية مات بميافارقين سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وخلف طفلين وبنتاً.

قلت : أعقاب العمقيين كثيرة كما ذكر النسابون ، إلا أنها غير معروفه في يومنا هذا إلاالقليل ، فمنها اليوم أسرة المفتي في بلاد الأردن , وجدهم الأعلى الشيخ عمر الآمدي الحسني مفتي دياربكر ودمشق ، وهو من عقب: علي بن عبد الله الأمير بن محمد العالم بن علي العمقي.

أما موضع العمق المنسوب له علي بن محمد الأصغر بن أحمد المسور,
قال ابن فندق : عمق مرحلة من البادية على طريق الحاج ، أول من نسب إلى عمق علي بن محمد بن احمد بن عبدالله.

قال الأصيلي : وهو جبال في الحجاز.

قال ياقوت في المعجم : والعمق أيضا موضع قرب المدينة وهو من بلاد مزينة

وقال أيضا : ويروى عمقي بوزن سكري بغير تنوين ، وقال :و قال الشريف علي العمق عين بوادي الفرع ، وقال : والعمق أيضاً واد يسيل في وادي الفرع يسمى عمقين والعين لقوم من ولد الحسين بن علي.

قال السمهودي في الخلاصة : العمق بالفتح ثم السكون ثم قاف : واد يصب في الفرع ، ويسمى عمقين ومنزل للحاج بين السليلة ومعدن بني سليم , وفي القاموس : إن هذا كصرد بضمتين وهو بضمتين أو بضمتين خطأ.
العمق : بضم العين وفتح الميم وسكون القاف.

قال عاتق بن غيث في المعجم : بوزن زفر: علم مرتجل على جادة طريق مكة بين معدن بني سليم وذات عرق ، والعامة تقول عمق بضمتين, وخطأ
وقال أيضا : قلت لاشك أنه ما ذكرنا غرب المهد ، وعدم دقة التحديد سائدة عند الأقدمين .
وقال أيضا : عمق بفتح العين المهملة ،وآخره قاف : واد لجهينة يصب شمال أم لج على قرابة 35كم ، فيه بئر بهذا الاسم على طريق الحاج ، نباته حمض

قلت : وقع خلاف في تحديد العمق المنسوب له علي العمقي ، والثابت أنه على طريق الحاج ، والله العالم .

قلت : هذا ما قلناه في أمر العمقيون ، فإن كان صواباً فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله بريئان منه.

قاله : باسم بن الشريف يعقوب بن محمد إبراهيم الكتبي الحسني الطالبي

المدينة المنورة

الأحد 10من شهر المحرم لعام 1431هـ